مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٤/٩

السـادات يعـود اليوم الى مصر بعد انتهـاء رحلته التاريخية

رحـلة السـلام استـغرقت ١٠ أيـام في محـادثات ناجحـة مع شـميت وديسـتان وكارتر

يعود الرئيس أنور السادات الى القاهرة بعد ظهر اليوم مختتما « رحلة السلام » التى استغرقت ١٠ أيام زار خلالها بون وباريس وواشنطن وأجرى فيها مع قادة العواصم الثلاث مباحثات حول القضية العربية وتحقيق السلام العادل فى الشرق الاوسط • وقد أجمعت كل الدوائر على أن المباحثات التى أجراها الرئيس فى العواصم الثلاث كانت ناجحة جدا وانها حققت نتائج إيجابية للغاية •

وقالت هذه الدوائر ان الرئيس السادات كان خير مدافع عن قضية الامة العربية وحقها العادل وان زيارته خلفت آثارا طيبة جدا لدى كل الشخصيات العديدة التى اجتمع بها الرئيس • واضافت هذه الدوائر أن الجهد البالغ الذى بذله الرئيس السادات خلال هذه الرحلة التى تطع فيها آلاف الاميال والتقى فيها بعشرات الشخصيات وكل ذلك فى فترة قصيرة جدا ، تعد أروع نموذج على تفانى الرئيس السادات فى وضع كل طاقته من اجل خدمة قضية السلام العادل •

وسيكون في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله لمطار القاهرة السادة: حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء ووكيلا مجلس الشعب وكبار قادة القوات المسلحة .. وستذاع وقائع وصول الرئيس على الهواء مباشرة من التليفزيون والاذاعة .

وكان الرئيس أنور السادات قد بدأ رحلته يوم الخميس ٣١ مارس الى بون عاصمة المانيا الاتحادية حيث بدأ على الفور جلسات العمل باجتماع مع الرئيس فالترشيل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ، ثم بعد ذلك مع المستشار الالماني هيلموت شميت ، والدكتور هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا .

وخلال ذلك اجتمع الرئيس السادات بالسفراء العرب في بون ، كما التقى بأعضاء الجالية المصرية في المانيا ، وعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع المستشار شميت .

ومن بون اتجه الرئيس السادات الى باريس يوم السبت الماضي وبدأ على الفور جلسة طويلة مع الرئيس الفرنسي ديستان والتقى بالصحفيين الممثلين لصحافة العالم .

وفي اليوم التالي مباشرة — الاحد — وصل الرئيس انور السادات الى واشنطن في ثاني زيارة له للقاء الشعب الامريكي وفي أول مرة يلتقي فيها بالرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وقد شهدت الايام الاربعة التي امضاها الرئيس في العاصمة الامريكية ثلاث جلسات مع الرئيس الامريكي من بينها جلسة مغلقة اقتصرت على الرئيسين وحدهما . كما اجتمع مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي ومع زعماء الكونجرس

وكانت حكومة المانيا الاتحادية استشعارا منها بالجهد المضني الذي بذله الرئيس خلال تلك الايام السبعة قد عرضت على الرئيس أن يعود الى المانيا في زيارة غير رسمية للراحة في احدى المناطق الريفية . وقد قبل الرئيس هذه الدعوة ، ووصل الى المانيا يوم الخميس — امس الاول — في الوقت الذي كانت وكالات الانباء تنقل فيه أن كل عاصمة زارها الرئيس في رحلته قد سجلت زيارته لها نجاحا مبرزا .. واضافت الى القضية العربية دعما من الانصار والمؤيدين والمتفهمين واجماعا على أن يكون هذا العام هو عام السلام وأن يعقد مؤتمر جنيف.